الوفاق

صحيفة ايران الدولية

2411200075790005 | al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

عدد خاص بمناسبة تشييع سيد شهداء الأمة والشهيد الهاشمي

إنا على العهد

الإمام الخامنئي في بيان إثر شهادة سماحة السيّد حسن نصر الله:

لم يكن سيّد المقاومة مجرّد شخص، بل كان نهجًا ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ

أصدر قائد الثورة الإسلاميّة،سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بيانًا بمناسبة استشهاد المجاهد الكبير ورافع راية المقاومة، حجّة الإسلام والمسلمين سماحة السيّد حسن نصرالله، عزّى فيه وبارك باستشهاد قائد حزب الله المنقطع النظير لأرجاء جبهة المقاومة والأمّة الإسلاميّة، معلنًا الحداد العام لخمسة أيام في إيران، وأكّد قائلًا: إنّ الأساس الذي أرساه في لبنان، ووجّه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يقتصر الأمر على عدم زواله بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّةً وصلابة ببركة دمائه ودماء سائر الشهداء... وإنّ ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهالك والمتآكل للكيان الصهيوني ستغدو بحول الله وقوّته أكثر دكًّا وتدميرًا.
جاء نصّ بيان قائد الثورة الإسلاميّة كما يلي:

بسم الله الرّحمن الرّحيم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
يا شعب إيران العزيز
أيّتها الأمّة الإسلاميّة العظيمة
لقد نال المجاهد الكبير، ورافع راية المقاومة في المنطقة، والعالم الديني الفاضل، والقائد السياسيّ المدبّر، سماحة السيّد حسن نصر الله، رضوان الله عليه، شرفَ الشهادة في أحداث لبنان مساء أمس، وحلّق نحو الملكوت.
لقد تلقّى سيّد المقاومة العزيز ثوابَ عشرات الأعوام من الجهاد في سبيل الله، وتحمّل صعوباته خلال معركة مقدّسة، وقد استُشهد بينما كان منهمكًا بالتخطيط للدفاع عن الناس العُزّل في ضاحية بيروت، وبيوتهم المهدّمة، وأعزّائهم الذين تقطّعوا إربًا إربًا، كما جاهد لعشرات الأعوام من أجل الدفاع عن أهالي فلسطين الذين تعرّضوا للظلم والجور، وعن مدنهم وقراهم المغتصبة، وبيوتهم المدمّرة، وأعزّائهم الذين قضوا في المجازر... وكان شرفَ الشهادة حقَّه المسلّم به بعد كلّ هذا الجهاد.
لقد فَقَدَ العالم الإسلامي شخصيّةً عظيمة، وفقدت جبهة المقاومة رافعَ رايةٍ بارز، وفقد حزب الله في لبنان قائدًا قلّ نظيره، لكنّ بركات تدبيره وجهاده على مرّ عشرات الأعوام لن تنتهي أبدًا. إنّ الأساس الذي أرساه في لبنان، ووجّه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يزول بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّةً وصلابة ببركة دمائه ودماء سائر الشهداء... وإنّ ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهالك والمتآكل للكيان الصهيوني ستغدو بحول الله وقوّته أكثر دكًّا وتدميرًا. لم تحقّق الذات الخبيثة للكيان الصهيوني النّصر في هذه الحادثة، إذ لم يكن سيّد المقاومة مجرّد شخص، بل كان نهجًا ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ. وكما لم تذهب دماء الشهيد السيّد عبّاس الموسوي هدرًا، فلن تذهب دماء الشهيد السيّد حسن هدرًا أيضًا.
إنّني أتقدّم بالتعزية والتبريك إلى الزوجة الفاضلة للسيّد العزيز، التي قدّمت من قبل أيضًا نجلها السيّد هادي في سبيل الله، وإلى أبنائها الأفاضل، وإلى عائلات الشهداء في هذه الحادثة، وكذلك إلى كلّ فردٍ في حزب الله، وإلى الشعب العزيز وكبار المسؤولين في لبنان، وإلى كلّ أرجاء جبهة المقاومة، وإلى الأمّة الإسلاميّة جمعاء، باستشهاد نصر الله العظيم ورفاقه الشهداء، وأُعلن الحدادَ العامّ لخمسة أيام في إيران الإسلاميّة. أسأل الله أن يحشره مع أوليائه.
والسّلام على عباد الله الصّالحين

السيّد علي الخامنئي
٢٠٢٤/٠٩/٢٨

في بيان له بمناسبة استشهاد سيد شهداء الأمة

الرئيس بزشكيان: فَقدُ الشخصيات البارزة سيعزز الشجرة الطيبة للمقاومة

اكد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية "الدكتور مسعود بزشكيان"، بان فقد الشخصيات البارزة لدى المقاومة وعلى راسهم الامين العام لحزب الله لبنان الشهيد السيد حسن نصر الله، سيعزز الشجرة الطيبة للمقاومة اكثر من اي وقت مضى؛ لافتا، ان "العالم لن ينسى بان قرار هذا الهجوم الارهابي صدر من نيويورك".
جاء ذلك في بيان للرئيس بزشكيان، بمناسبة واقعة استشهاد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله، متقدما من سماحة قائد الثورة وجميع المستضعفين واحرار العالم، بالتهنئة والعزاء في هذا المصاب الجلل.
واضاف : ان المجتمع الدولي لن ينسى بان قرار هذا الهجوم الارهابي صدر عن نيويورك، وليس بامكان الامريكيين التهرب من تواطئهم مع الصهاينة.
واستدل الرئيس بزشكيان، في بيانه، بالقران الكريم، [بسم الله الرحمن الرحيم- حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ]، مردفا في نعي سيد المقاومة : لقد بلغ الامين العام لحزب الله، فخر المسلمين وقدوة الجهاد والمقاومة السيد السيد حسن نصر الله، مبتغاه القديم في نيل مرتبة الشهادة السامية؛ ان المفردات عاجزة عن وصف بسالة وشجاعة وتضحيات هذا الانسان العظيم.
وتابع رئيس الجمهورية : لقد ترك فقده حزنا كبيرا في قلوب كافة المظلومين ومستضعفي العالم؛ وان الهجوم الارهابي الذي استهدف ليل السبت (٢٨ ايلول / سبتمبر ٢٠٢٤م) وفقد الشخصيات البارزة لدى المقاومة وعلى راسهم الامين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله، سيعزز هذه الشجرة الطيبة اكثر من اي وقت مضى، وسيبقى اسم الشهيد نصر الله خالدا في التاريخ الاسلامي الى الابد.

كبار الشخصيات الايرانية تتحدث عن سيد شهداء الأمة

إلى ذلك، اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمدباقر قاليباف، أن حزب الله هو المنتصر النهائي أمام جرائم الصهاينة بحق الشعب اللبناني، منتقداً استمرار صمت المُتشدّقين بحقوق الإنسان والمنظمات الدولية ضد جرائم الكيان الصهيوني في قتل الأطفال، مُعلناً دعم مجلس الشورى الاسلامي الكامل لجبهة المقاومة.

حزب الله سيواصل السير على درب المقاومة بقوّة

من جانبه، هنّأ رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، في برقية تعزية، باستشهاد السيد حسن نصر الله، وأكد: إن حزب الله البطل سيواصل مساره على درب المقاومة، أكثر ثباتا وصلابة مما سبق".
من جهته، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، في رسالة تعزية بهذه المناسبة: إن سفك دماء مظلومي طريق المقاومة، وخاصة قائد المقاومة السيد حسن نصر الله، سيؤدي إلى زوال الكيان الصهيوني".

الولايات المتحدة متواطئة في هذه الجرائم

من جانبه، أكد وزير الخارجية، عباس عراقجي، في رسالته تعزية، أن هذه ليست المرة الأولى التي يغتال فيها الكيان الصهيوني قيادات حزب الله، لكن شجرة عائلة المقاومة لن تتوقف عن الحياة والنمو.
وجاء في نص رسالة تعزية وزير الخارجية كما يلي: انضم السيد حسن نصر الله، سيد المقاومة وفخر الأمة الإسلامية، إلى قافلة الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الكرامة والصمود في وجه الظلم وجرائم المحتلين القتلة.
وأضاف: في مدرسة الإسلام، "الشهادة" بحدّ ذاتها دليل على حقانية القضية، ودافع لمواصلة المسيرة، وحافز لجذب المزيد من المجاهدين، ألم يشهدوا كيف أدى دم الشهيد السيد عباس الموسوي إلى تعزيز حزب الله بشكل أكبر؟ الآن عليهم أن يراقبوا، وهم في رعب، تأثير دم الشهيد السيد حسن نصر الله على التوسع المتزايد للمقاومة أكثر من قبل. هنيئا شهادته، ولتكن طريقه عامرة بالسائرين.

طريق الشهيد نصر الله

الى ذلك، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في رسالة تعزية، أن طريق الشهيد نصر الله سيظل أكثر ازدهارا وقوة، مضيفا أن مصير المنطقة وفلسطين سيتحدد في المستقبل القريب بالإرادة الفولاذية للمقاومة وحامل راية حزب الله.
من جهته، أكد حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن خميني، في رسالة تعزية بمناسبة استشهاد السيد حسن نصر الله، إن طريق نصرالله مستمر، كما استمر طريق السيد عباس الموسوي وجميع قادة المقاومة حتى اليوم.

سيستمر المسار المجيد للسيد نصرالله

الى ذلك، أكد المتحدث باسم الخارجية، في معرض تعزيته باستشهاد السيد حسن نصرالله، إن المسار المجيد لقائد المقاومة السيد حسن نصرالله سيستمر وسيتحقق هدفه المقدس في تحرير القدس الشريف.
وعزّى العديد من المسؤولين والوزراء في الحكومة والشخصيات السياسية والعسكرية بما في ذلك قادة الجيش والحرس الثوري في البلاد باستشهاد السيد نصرالله، مؤكّدين أن جبهة المقاومة الإسلامية اللبنانية الشريفة لا تزال على الطريق بكل فخر، وستستمر حتى النصر النهائي.
وكتب محمدجواد ظريف، مساعد رئيس الجمهورية في الشؤون الاستراتيجية، أثناء تعازيه باستشهاد السيد حسن نصرالله: مما لا شك فيه أن خطة نتنياهو والكيان الفوضوية للمنطقة والعالم ستفشل، وهذه المقاومة التي تشكلت ضد وحشيتهم ستستمر مع المزيد من القوة من الآن فصاعداً.
كما أعلن عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، في رسالة: أتقدم بالتعازي إلى قائد الثورة الاسلامية وإلى شعب لبنان الأبي وجبهة المقاومة الأبية باستشهاد المجاهد الكبير الأخ العزيز للشعب الإيراني السيد حسن نصرالله.
هذا وخرج المواطنون الإيرانيون في مسيرات حاشدة إلى شوارع البلاد بمناسبة استشهاد السيد نصرالله، مُعلنين إدانتهم جرائم الكيان الصهيوني، مُؤكّدين دعمهم للمقاومة الإسلامية في لبنان وشعب غزة المضطهد.

الإمام الخامنئي مشيداً بشخصية السيد الهاشمي:

روحا نصرالله وصفيّ الدين وقيادتهما حاضرتان في ساحة الدفاع عن لبنان

أصدر قائد الثورة الإسلاميّة، الإمام الخامنئي، بيانًا خاطب فيه الشّباب الأعزّاء في جبهة المقاومة، مشيدًا بشخصيّة سماحة الأمين العام لحزب الله في لبنان، سماحة «السيّد هاشم صفيّ الدين» (رضوانُ الله عليه)، ثمّ شدّد قائلًا: لا يزال حزب الله اليوم أقوى مدافع عن لبنان أصلب درع ضد أطماع الكيان الصهيوني الذي يسعى منذ زمن بعيد إلى تفكيك لبنان.

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشباب الأعزاء في جبهة المقاومة،

لقد التحق السيد المجاهد الشجاع والمضحّي، سماحة السيد هاشم صفي الدين (رضوان الله عليه)، بصفوف شهداء المقاومة، فازدانت سماء الجهاد في سبيل القدس الشريف بنجم ساطعٍ جديد. كان سماحته من أبرز الشخصيات العظيمة في حزب الله، وكان الناصر والرفيقَ الدائم لسماحة السيد حسن نصر الله. بفضل حكمة وشجاعة قادة مثل سماحته، استطاع حزب الله أن يصون لبنان من خطر التقسيم والانهيار مجددًا، وأن يحبط تهديد الكيان الغاصب الذي كان جيشه الشقي والظالم يسحق الأرض بأقدامه وصولًا إلى بيروت أحيانًا. إنّ شهامة سماحته وتضحيته، هو وسائر القادة والمجاهدين في محور نصر الله، أزالت خطر غصب جنوب الليطاني وصور وغيرها من مدن تلك المنطقة، واحتلالها، وضمّها إلى فلسطين المغصوبة والمحتلة، وجعلت أرواح حزب الله وممتلكاتهم وسمعتهم القيّمة تخوض الميدان في سبيل الحفاظ على سيادة أراضي ذاك البلد، وأفشلت الكيان الصهيوني المعتدي والمجرم.

رغم أن ظاهر الأمر اليوم هو غياب قادة من أمثال نصر الله وصفي الدين في هذه النشأة، إلّا أنّ أرواحهم وقيادتهم لا تزال حاضرة في الميدان، وتدافع عن لبنان وشعبه الأعزل.

لا يزال حزب الله اليوم أقوى مدافعٍ عن لبنان، وأصلب درع يتصدّى لأطماع الكيان الصهيوني الذي يسعى منذ زمن بعيدٍ إلى تقسيم لبنان. يحاول العدو إنكار الدور الفدائي لحزب الله من أجل لبنان، لكن يجب على الحريصين ألا يسمحوا بأن تبلغ المسامع هذه العبارات الباطلة التي تصرخ بها حناجرهم.

حزب الله حيّ ومتعاظم، ويؤدي دوره التاريخي، والجمهورية الإسلامية ستواصل، كما جرت عادتها، دعم مجاهدي القدس والمقاومين في وجه احتلال العصابة المجرمة الغاصبة لفلسطين، بإذن الله.

إنّني أقدّم التهنئة والتعزية بشهادة سماحة سيدنا العزيز صفي الدين إلى عائلته الكريمة وذويه ورفاق نضاله في جميع جبهات المقاومة.

والسلام على عباد الله الصالحين

السيد علي الخامنئي
٢٠٢٤/١٠/٢٤

دم السيد الشهيد نصرالله سيُزيد المقاومة صلابة وقوّة

كما أعلنت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحداد العام لفترة ٥ أيام، بمناسبة استشهاد سيد المقاومة الأمين العام لحزب الله لبنان السيد حسن نصرالله، جاء ذلك في بيان صدر عن الحكومة الإيرانية.

وأدانت الحكومة الإيرانية العمل الإجرامي والبغيض الذي قام به الكيان الصهيوني باغتيال الشهيد العظيم السيد حسن نصرالله الذي قضى عمره المبارك في سبيل الدفاع عن حقوق المظلومين والمضطهدين ومجابهة العدوان والظلم؛ واصفة هذا الإجرام بأنه مؤشر واضح على الطبيعة الإرهابية لذلك الكيان الغاصب.

النصر النهائي سيكون للمقاومة

كما قدّم القائد العام للحرس الثوري، اللواء حسين سلامي، التعازي باستشهاد سيد المقاومة السيد نصرالله. وقال اللواء سلامي في بيان: إن الجريمة الهمجية للكلب الصهيوني المسعور في الضاحية الجنوبية وبدعم سافر ووقيح من النظام الأمريكي الإرهابي والمثير للحروب باقي أقطاب حقوق الإنسان الزائفين في أوروبا والغرب، والملطخة أيديهم بدماء الرجال والنساء والأطفال العزل والأبرياء في فلسطين ولبنان، أظهرت أن قضية تحرير القدس تقف عند عتبة تحققها الرائع والتاريخي، وأن النصر النهائي سيكون بفضل الله، لحزب الله المقتدر وحماس المقدامة في هذا الميدان. وأكد أن اقتدار وقوة حزب الله وحماس وسائر القوى الفلسطينية المقاومة، وجبهة المقاومة وبمواصلة درب هذا الشهيد الأبي، ستلحق ضربات أشد بالجسم المنهك والآيل إلى الزوال للكيان الصهيوني، وستطوي حياة هذا الكيان الغاصب والخبيث من خلال اعتماد طاقات وامكانات وقدرات مسلمي العالم.

السيد نصرالله تربى في مدرسة الإمام الخميني(رض)

إلى ذلك، أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي، في بيان، أن الشهيد العظيم السيد حسن نصرالله قد تربى ونشأ في مدرسة الإمام الخميني(رض)، وقضى عمره في النضال وعاش شهيداً ولم يبتعد للحظة عن أمنية الشهادة. وجاء في البيان: إن سيد ورمز المقاومة، إلتحق بشهداء المقاومة من صدر الإسلام إلى الآن والتحق بركب شهداء كربلاء. إن هذا الشهيد العظيم قد تربى ونشأ في مدرسة الإمام الخميني(رض)، وقضى عمره في النضال وعاش شهيداً ولم يبتعد للحظة عن أمنية الشهادة.

وأضاف البيان: إن تجربة المقاومة أظهرت أنه في كل مرة يقدم فيها الكيان الصهيوني على قتل قائد في المقاومة، فمن دمائه الزكية، يدخل قائد أقوى ساحة النضال، وتمر النهضة، بفصل جديد وقفزة كبرى، وهي سُنّة إلهية ستستمر بلا ريب.

مستقبل المنطقة بأيدي قوى المقاومة

من جانبه، أكد القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية اللواء عبدالرحيم موسوي، خلال تعزيته باستشهاد السيد حسن نصرالله، إن "مستقبل المنطقة سيكون في أيدي قوى المقاومة". وأرسل اللواء موسوي برقية تعزية باستشهاد سيد المقاومة سماحة القائد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في الهجوم الغاشم الذي شنه الكيان الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية. وأضاف: إن استشهاد قائد المقاومة السيد حسن نصرالله ورفاقه المجاهدين العظام وأهالي بيروت الأبرياء، أضاف صفة مخزية أخرى إلى السجل الأسود لإرهاب ووجرائم الكيان الصهيوني المتدهور والمنبوذ. موضحاً: إن الجريمة الشريرة لهذا الكيان المجرم واستشهاد قائد حزب الله، حامل الراية وزعيم المقاومة، أدت إلى تعزيز إرادة الشعب، وبعون الله ستتضاعف قوة حزب الله.

السيد نصرالله رفع حزب الله إلى قمم الشموخ

من جهته، أكد قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، العميد إسماعيل قاآني، على أن "الشهيد السيد حسن نصرالله ارتقى بحزب الله، من خلال تدابيره الفريدة، إلى أعالي قمم الشموخ والاقتدار في مجال التضحية والروحانية".

وأضاف العميد قاآني، في رسالة العزاء التي بعث بها لمناسبة ارتقاء الأمين العام لحزب الله لبنان السيد حسن نصرالله: إن حادث استشهاد سيد المقاومة العظيم سماحة السيد حسن نصرالله أثكلنا جميعاً وأصاب جبهة المقاومة وأحرار العالم بالحزن والأسى.

اسم الشهيد نصر الله سيخلد في التاريخ الى الابد

بدوره قال المدير العام لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "حسين جابري انصاري" : ان ذكرى واسم الشهيد "السيد حسن نصر الله" الامين العام لحزب الله لبنان، باعتباره قائدا ورجل دين سياسي ومناضل فريد، سيخلد في تاريخ المنطقة الى الابد.

كما تحدث المدير العام لوكالة ارنا، عن الشخصية الفذة والعظيمة لسيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله، قائلا: لقد كان سياسيا مميزا وقائدا نوعيا وفي غاية الشجاعة، الذي استطاع ان يجمع بين شؤون الحياة المتفرقة، كالحكمة والسياسة والذكاء واليقظة في اعلى مرابتها.

وخلص الى القول : ان الشهيد نصر الله، حقق اكبر الانتصارات للمقاومة اللبنانية على مدى تاريخ النزاع مع الكيان الصهيوني، وقد ضحى بنفسه في سبيل الدفاع عن فلسطين؛ ان ذكرى واسم الشهيد "السيد حسن نصر الله"، باعتباره قائدا ورجل دين سياسي ومناضل فريد، سيخلد في تاريخ المنطقة الى الابد.

كبار المسؤولين يعزّون بإستشهاد حجة الاسلام السيد صفي الدين

وأصدر الرئيس بزشكيان بيانا بمناسبة استشهاد الأمين العام لحزب الله سماحة العلامة السيد هاشم صفي الدين، أكد فيه ان استشهاد هذا الرجل العظيم في سوح الجهاد والشهادة سيسطر فصلا جديدا في المقاومة والجهاد.

الى ذلك، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقري، في بيان بمناسبة استشهاد السيد صفي الدين: "لا شك أن ممارسات القرون الوسطى لكلب أميركا المسعور في المنطقة لن تساعد على استمرار الحياة المشينة للاحتلال الصهيوني في أرض فلسطين المقدسة".

من جهته، أكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء "حسين سلامي" ان استشهاد السيد صفي الدين يضمن اجتثاث الاحتلال وجرائم الكيان الصهيوني الزائف والجزار، ويعمّق وحدة العالم الاسلامي حول فلسطين. في السياق أيضاً، أكد وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة في رسالة تعزية، ان اغتيال قادة محور المقاومة يشعل المعركة ضد الظلم، وكتب: استشهاد المجاهد الكبير ورئيس المجلس التنفيذي لحزب الله "السيد هاشم صفي الدين" ومجموعة من إخوانه المجاهدين تأكيد آخر على الجرائم التي لا تعد ولا تحصى لهذا الكيان غير الشرعي. من جانبها، أدانت الخارجية الايرانية بشدّة هذه الجريمة الارهابية الصهيونية، وأكدت ان اميركا وباقي الدول التي تحمي الكيان الصهيوني تتحمّل المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة.

رؤية

شخصية قلّ نظيرها في العصر الحاضر

الوفاق
مختار حداد
رئيس التحرير

القلم يعجز عن الكتابة بحقّ شخصية جامعة في الأخلاق والتدبير والقيادة قلّ نظيرها في هذه العصور، كشخصية سيد المقاومة والقائد المقدام والبطل والعالم العارف الكبير ورافع راية المقاومة، سيد شهداء عصرنا سماحة حجة الاسلام الشهيد المجاهد السيد حسن نصرالله.

هذا القائد العظيم الذي تخرّج من مدرسة مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني(رض) والشهيد آية الله السيد محمدباقر الصدر(رض)، وولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي(حفظه الله تعالى) كان خير مجاهد ومناضل أمضى حياته في خدمة شعوب لبنان وفلسطين والمنطقة لينقذهم من وجود الغدة السرطانية الصهيونية المدعومة أمريكياً ومن المخططات الاستكبارية.

وهنا نستذكر كذلك السيد الهاشمي الأمين العام لحزب الله حجة الاسلام والمسلمين السيد هاشم صفي الدين الذي كان خير أخ ومجاهد وقائد ودوره الكبير في هذه المسيرة الإلهية المنتصرة.

وعندما بدأ العدوان الصهيوني على قطاع غزة ومنذ اليوم الأول دخل السيد الشهيد المقاوم سيد شهداء الأمة إلى ساحة إسناد الشعب الفلسطيني ليقدّم حياته في طريق تحرير القدس الشريف وفلسطين من البحر إلى النهر.

إن هذا الكيان الصهيوني وراعيه وشريكه الأمريكي الذين حاكوا خلال هذه الأعوام مخطّطات عديدة، منها الإرهاب والحروب والفتن، ينخرطون بشكل جاهر وأكثر تجلّ في جرائم الإبادة الجماعية والإرهاب العلني؛ ما يدلّ على أن كشف النقاب بهذا الشكل وتحشيد كل جهود جبهة الكفر ليس إلّا محاولة من الاستكبار لإنقاذ الجبهة الفاسدة التي تحتضر وتقترب من الزوال.

إلّا أن هذه الجرائم لا تستطيع أن تُنقذ جبهة الكفر الهزيلة والمتهالكة، وتعتبر جبهة الحق أن الشهادة في سبيل الله تعالى هي طريقٌ للتحرير والنصر المؤزر، هذا هو نهج الأحرار اقتداء بسيد الشهداء أبا الأحرار الإمام الحسين(ع). أما أن يظن العدو بأنه يستطيع أن يؤثر على المقاومة عبر جرائمه فهو مُخطئ تماماً، حيث يجب أن يعلم الجميع أن هيكلية المقاومة مبنية على مدرسة قويمة وفكر عظيم لن تتأثر بما يقوم به العدو، وأن المقاومة ماضيةٌ بكل قوّة على نهج الإمام المغيب السيد موسى الصدر والشهيد العلامة المجاهد القائد السيد حسن نصرالله، والشهداء العلامة السيد عباس الموسوي، والشهيد الشيخ راغب حرب والسيد الهاشمي حجة الاسلام والمسلمين السيد هاشم صفي الدين، وسائر شهداء حزب الله، وأن دماء هؤلاء الشهداء لن تذهب سدىً وهي تروي هذه المسيرة المباركة، وكما قال قائد الثورة الاسلامية الإمام السيد علي الخامنئي: "لم يكن سيّد المقاومة مجرّد شخص، بل كان نهجاً ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ". وما هو آت على العدو الصهيوني أعظم، وهناك أيام سوداء تنتظر هذا العدو الخبيث الذي يقترب من الزوال يوماً بعد يوم.

«الوفاق» صحيفة يومية
«سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
● مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية:
علي متقيان
● رئيس التحرير: مختار حداد
● العنوان:
ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
● الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+
● الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
● عنوان الوفاق على الإنترنت:
www.al-vefagh.ir
● البريد الإلكتروني:
al-vefagh@al-vefagh.ir

الوفاق

إنا على العهد